

مؤسسة مكافحة الألغام و حقوق الإنسان منظمة الحماية من الأسلحة وآثارها www.mena-protection.org



يحظر نشرة قبل 4 إبريل 2008

بيان صحفي

في اليوم العالمي للتوعية والمساعدة في مكافحة الألغام
25 ضحية للألغام و مخلفات الحروب في مصر عام 2007 أكثر من نصفهم أطفال
مصر في حاجة لمكافحة الألغام في كامل التراب الوطني و ليس الصحراء الغربية فقط
الانضمام لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد أول الطريق الصحيح لحل مشكلة الألغام محلياً

تحتفل الأمم المتحدة اليوم 4 ابريل باليوم العالمي للتوعية و المساعدة في مكافحة الألغام، و هو اليوم الذي اختارته الجمعية العامة للأمم المتحدة ليكون يوماً عالمياً لعنونة مشكلة الألغام الأرضية و المساعدة في حلها. و بهذه المناسبة تعلن منظمة الحماية من الأسلحة و آثارها و مؤسسة مكافحة الألغام عن نتائج الرصد السنوي الذي تجريانه سنوياً لضحايا الألغام و مخلفات الحروب في مصر خلال عام 2007.

و قد أظهرت نتائج الرصد الذي يغطي الفترة من أول يناير حتى آخر ديسمبر من العام الماضي مقتل 8 أشخاص و إصابة 17 آخرين (بينهم 2 بتر أحد أطرافهم) في 11 حادثة منفصلة ، بارتفاع بنسبة 25% عن عام 2006 الذي شهد 20 ضحية للألغام، و كان الضحايا جميعا من الذكور الذين كان بينهم 13 طفل (5 قتلى و 8 مصابين). و قد وقعت الحوادث المذكورة في 8 محافظات مختلفة، كما كان يناير أكثر الشهور دموية حيث سجل 6 حوادث بينما وقعت باقي الحوادث في فبراير و مارس و مايو و أغسطس و نوفمبر.

ففي شهر يناير قتل شخص (19 عام) و أصيب 3 آخرين (24 و 25 و 28 عام) عندما انفجر لغم أثناء سيرهم بناحية قرية السلام - قنطرة غرب - محافظة الإسماعيلية. و خلال الشهر نفسه أصيب شخصان (28 و 35 عام) و تحطمت سيارتهم عندما وطئت لغم أرضي بمنطقة نيق بجنوب سيناء . كما قتل شخص آخر (لم يتم التعرف عليه) في نفس المنطقة عندما دخل إلى منطقة ألغام خلال نفس الشهر. كما شهد يناير 2007 إصابة أربع أطفال (4 و 6 و 10 و 15 أعوام) عندما وجدوا مخلقة حرب متفجرة بالقرب من الصالحية - محافظة الشرقية . كما قتل خلال نفس الشهر تاجر خرده (23 عام) عندما وجد إحدى المخلفات التي كانت ضمن خرده أخرى يعمل فيها بمنزله بمدينة الحوامدية - محافظة الجيزة . كما وقعت حادثه مشابهه بنفس الشهر مع تاجرين للخرده (18 و 55 عام) بمحافظة البحيرة مما أدى لإصابتهم . وفي شهر فبراير 2007 أصيب طفل (11 عام) بإصابات بالغة عندما انفجرت مخلقة حرب أثناء قيامه بالرعي بمنطقة السلوم - محافظة مطروح. وفي شهر مارس 2007 أصيب شاب (17 عام) أثناء قيامه بالرعي بمنطقة (بوغليله) سيدي براني - محافظة مطروح. وفي مايو 2007 قتل شاب (16 عام) و أصيب شخصين آخرين (23 و 40 عام) عندما انفجرت إحدى الدانات التي تستخرجها الورشة التي يعملون بها من السفن الغارقة بالميناء الشرقي بمحافظة الاسكندرية. و في أغسطس قتل ثلاثة أطفال أشقاء (13، 15، 11 عام) بقرية عين غصين- مركز الإسماعيلية بمحافظة الإسماعيلية عندما انفجر لغم أثناء لعبهم خلف مركز شباب القرية. وفي نوفمبر قتل طفل (6 أعوام) و أصيب اثنين آخران (12، 5 عام) أثر انفجار مخلقة حرب كانت في مخزن للخرده الحديد بمدينة العريش - محافظة الإسكندرية. و رغم اعتماد الرصد على شهادة الناجين أو ذويهم و التقارير الطبية للمصابين و مكان الحادثة و نوع الإصابة كمعايير للتفرقة بين سبب الحادثة سواء كان لغم أرضي أو مخلقة حرب، فإنه لا يمكن الجزم بدقة سواء عن سبب الحادث أو نوع اللغم/مخلقة الحرب سبب الانفجار.

الشهر	عدد الحوادث	قتيل	مصاب	اطفال/ قتيلى - مصاب	المحافظة
يناير	1	1	3		الإسماعيلية
يناير	2	1	2		جنوب سيناء
يناير	1		4	4 مصابين	الشرقية
يناير	1	1			الجيزة
يناير	1		2		البحيرة
فبراير	1		1	1 مصاب	مطروح
مارس	1		1	1 مصاب	مطروح
مايو	1	1	2	1 قتيل	الإسكندرية
أغسطس	1	3		3 قتلى	الإسماعيلية
نوفمبر	1	1	2	1 قتيل - 2 مصاب	شمال سيناء
المجموع	11	8	17	5 قتلى - 8 مصاب	8

و قد صرح أيمن سرور المدير التنفيذي للمنظمة و المؤسسة بأن أهم ما توصل إليه الرصد السنوي هو " أن العمل في جمع و تجارة الخرده الحديد في المناطق الغربية المتاخمة لقناة السويس كان أحد الأسباب الرئيسية لحوادث الألغام و مخلفات الحروب عام 2007، و هو ما يؤكد أن الحالة الاقتصادية المتردية كانت السبب وراء المخاطرة بالحياة. كما يوضح الرصد أن 55% من الحوادث قد وقعت في المناطق الشرقية المتأثرة بالألغام في مصر نتيجة الحروب الإسرائيلية المصرية (سيناء و محافظات قناة السويس و البحر الأحمر)، بينما وقعت 22% فقط من الحوادث في الصحراء الغربية (محافظة مطروح) المتأثرة بالألغام بسبب الحرب العالمية الثانية، الأمر الذي يتوجب معه وجود كيان وطني يدير برنامج لمكافحة الألغام في كامل التراب الوطني و ليس الصحراء الغربية فقط و أعمال أو تفعيل قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 750 لعام 2000 في هذا الشأن . كما أظهر الرصد ندرة علامات التحذير، و عدم توفر الرعاية الطبية العاجلة أو اللائحة المناسبة أو المساعدات الاجتماعية سواء كان للناجين أو عائلات القتلى."

و تجدر الإشارة إلى أن مصر لم تنضم بعد لاتفاقية عام 1997 لحظر استخدام و نقل و إنتاج وتخزين الألغام المضادة للأفراد و تدمير تلك الألغام و التي انضم إليها حتى الآن و منذ التوقيع عليها 156 دولة، و هو الأمر الذي يشكك كثيراً في جدية مصر في إيجاد حل لمشكلة الألغام لديها.

- لمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال على +33676196984